

## المجلس 112) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة الكسوف" (3)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

ما دينك؟ من نبيك؟ فالظاهر يكون هذا زيادة ما تقول هو يقول المؤمن هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء انا بالبينات والهدى فاجرنا واعطنا ثلاثة يقول هو محمد رسول الله ان يكرر ويقال له - [00:00:04](#)

قد كنا نعلم انك لتؤمن بي. والرواية الاخرى صحيحة انهم كنومة العروس. لا يوقظها الا اهلها. قد كنا نعلم انك لتتوق نبي من صالحا واما المنافق والمرتاب منافق الذي كان يبطل الكفر و يظهر الاسلام او المرتاب الذي كان في ريب يتردد لا يؤمن - [00:00:34](#)

لا يوقن يقين ايمان كامل فقال لا ادري اي ذلك قالت اسماء منافق قالت او المنافق فيقول لا ادري والروايات الاخرى ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت سمعت الناس يقولون هذا يدل على ان - [00:01:04](#)

لذا بالباطل يودع يودي باصحابه الى الهلكة. نعم. يجب عليك ان التقرير بالحفل المعروف. واما سمعت الناس يقولون فقلت لانه لم يتأكد ولم يورد ان عافاك ما هو الهدف؟ ويجب على كل مسلم في حياته الدنيا ان يعرف ما هو الحق في كل خطوة يخطو بها وكل كلمة يليق - [00:01:24](#)

يتكلم بها ما يتكلم اذا علم ان هذا قول حق او خطوة حق. اما ان يكون يتكلم بما شاء تقليدا للناس وهذا يكون فيه خطورة ويكون عليه خسارة. زيدوا بعده - [00:01:54](#)

وبه اليه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة رضي الله عنها فاذا الناس قيام. واذا هي تصلي فقلت ما شأن الناس - [00:02:14](#)

فاقتص الحديث بنحو حديث ابن نمير عن هشام. نعم. هذا فيه اسناد اخر. ابو بكر الامام صاحب المثنى قال حدثنا ابو اسامة هو حماد ابن اسامة الكوفي ثقة عن هشام - [00:02:34](#)

عام الفاطمة انا اسماء قالت اتيت عائشة بين الناس قيام. وهي اذا الطفل في قيام واشارت برأسها الى اخره. نعم. وبه اليه قال الحديث ليس بذكر الله اطلال القيام جدا وليس فيه ذكر انه ركوع وركوعان هذا المهمل او - [00:02:54](#)

يفسر في الحديث الصحيح انه اطلال القيام ثم ركع ثم قام فاطال القيام ثم ركع مول الا ما جاء في الروايات الراجحة انه في كل ركعة ركوعين في كل ركعة ركعتين ركوعين - [00:03:24](#)

زيدوا بعده. وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروته قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت الشمس. نعم. لا تقل كسفت ايه الشمس زور. ولكن كل - [00:03:44](#)

لعله اروي اخذ من هذا انه خسرت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه كما هو معلوم ان الكسوف اذا اطلق فهو بمعنى كسفت الشمس والخسوف. يعني وقع الخسوف - [00:04:04](#)

معناه بالقمر. واذا كان في النهار من الممكن الفؤاد وقع الخسوف في الشمس القليلة تعين المعنى. والا كسفت للشمس او كسبت الشمس او قصفت ايه؟ الشمس. نعم. زيدوا وبه اليه قال - [00:04:24](#)

حدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن جرير قال حدثني منصور ابن عبدالرحمن عن امه صفية بنت شيبه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق عن بنت ابي بكر رضي الله عنهما - [00:04:44](#)

انها قالت فزع النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما قال تعني يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى ادرك بردائه فقام للناس قياما طويلا لو ان انسانا اتى لم يشعر ان النبي صلى الله عليه واله - [00:05:04](#)

وسلم ركع ما حدث انه ركع من طول القيام. نعم. اه الرواة يحيى بن حبيب الحارثي الحبيب بن عربي على حادث ثقة. قال حدثنا خالد بن الحارث وما بغنى كثير. خالد بن الحارث بن - [00:05:24](#)

الهديمي من صفات المعروفين. قال مولى قريش المكي ثقة آ قال حدثني هو كان يرمى بالتدريس كان لكنه هنا قد صرح بالتعذيب. قال حدثني من السرور ابن عبد الرحمن. ومنصور ابن عبد الرحمن ابن طلحة - [00:05:44](#)

ابن الحارث العبدلي الحجري يعني من علي شيبه الحجابي. اه عن امه صفية صفية بنت شيبه الادبي قد بلغنا وهو نعم. اه انا اسماء بنت ابي بكر انها قالت تفزع النبي صلى الله عليه وسلم يوما. هناك - [00:06:14](#)

القصة هذه قصة واحدة لكنها بينت وهذا دائما يوجد في الاحاديث. الانسان في حياته في عامة الناس يستشكلون كيف هذا؟ نقول في حياتك عامة اذا جاءت قصة طويلة لكن جاءت المناسبة احد يسأل - [00:06:34](#)

او يريد ان ينقل جزئية واحدة ثم بعد ذلك جزئية اخرى. ولذلك يسمى الذين مدارس الحديث الموضوعي وما يحق لمن يتصدى لتخريج الحديث او باستخراج الفقه من الاحاديث الا ان يبحث تخريجا موضوعيا. كل حديث جاء في هذا الموضوع احاديث الكسوف - [00:06:54](#)

وكل ما جاء عن اسماء بطرقها كل من جاءكم بمجاري ابن من؟ بطرقه انا اعيش بطرقها هكذا هذا هو الواجب لمن اراد ان يتفقه على السنة. اما اذا اراد ان يمشي الحال على كل حال ويغش - [00:07:24](#)

الطلبة نفسه وامته فيلظل ما يشاء. اذا كان الاستاذ يدرس هذه المادة مادة فقه السنة يجب عليه ان يجتهد او يجمع جميع ما يكون وهذا فيه فوائد كثيرة على كل حال لا يلد منه - [00:07:44](#)

انظروا هنا انها قالت ان يحيى بالحبيب فيه ان نبينا صلى الله عليه وسلم فزى يوما يعني تعني يوم كسفت الشمس فاخذ درعا الدرع المقصود هنا قميص الثقيل. الدرع ليس الدرع الحرب انما هو اخذ درعا - [00:08:04](#)

صلى الله عليه وسلم حتى ادرك بردائي. لانه صلى الله عليه وسلم ما اخذ مزعا درعه كان موجودا هنا لكنه لم يكن فادرك برداء اخذ رداءه احد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:34](#)

وقام للناس قياما طويلا لو ان انسانا اتى لم يشر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركعة حدث انه ركعة من طول القيام. يعني طور القيام لو انسان يكون مضى ركعة واحدة او ركوع واحد - [00:08:54](#)

لقي سنن النبي صلى الله عليه وسلم ركعة قبل ان يركع يأتي بالركعة الثانية او الركوع الثاني ما حدث يعني هي ارادت ان تبين طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم ولم تتعرض لبيان ركعتين - [00:09:14](#)

وفي كل ركعتين وهو مأمون كما قال العلماء على انه ركع في كل ركعتين في كل ركعة ركوعين صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. هذا الحديث كل الافراد هو البخاري رحمة الله عليه وغيره ايضا نعم. زيدوا وبه اليه قال وحدثني سعيد ابن يحيى الاموي - [00:09:34](#)

قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله وقال قياما طويلا يقوم ثم يركع زاد فجعلت انظر الى المرأة اسن مني. والى الاخرى هي اسقم مني. اي نعم. الرواية - [00:10:04](#)

بنت ابي بكر انها سعيدة ابن يحيى ابن سعيد القرشي قال حدثني ابي وهو يحيى بن سعيد بن ابان الاموي ايضا ثقة او صدوق قال حدثنا هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير بهذا الاسناد مثله. وقال اي في رواية سيدنا قال - [00:10:24](#)

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قياما طويلا يعني على لسانه اسماء على لساني اسمع قام قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت انذر الى المرء احسن مني والى الاخرى - [00:10:54](#)

مني الى المرأة اسن مني. اسماء تعبت وجعلت ترش الماء الى اخره. لكن الانسان يتشجع اذا رأى احدا احد تقول المرأة اسن مني لكنها قائمة ومستمرة واخرى اسقم مني ايضا قائمة وانا ايضا استمرت في الصلاة - [00:11:14](#)

وهذا كله بيان طول صلاة او قيام النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث اخرجه وذكر فيه قفاه الجنة وذكر ايضا ونحو ايضا من فريق ابنه ابي مليكة. زياد انا زيدوا وبه اليه قال وحدثني احمد بن سعيد - [00:11:44](#)

قال حدثنا حبان قال حدثنا ابيب قال حدثنا منصور عن امه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم. ففزع فاختأ بدرع حتى ادرك بردائه بعد - [00:12:14](#)

كذلك قالت وقضيت حاجتي ثم جئت ودخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائما فقامت معه فاطال القيام حتى رأيته اريد ان اجلس ثم التفت الى المرأة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني - [00:12:34](#)

فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام. حتى لو ان رجلا جاء خيل اليه انه ولم يركع. انظر هنا ايضا على الرواد احمد بن سعيد بن الصخر الدارمي. وهذا ليس - [00:12:54](#)

وان كان في طبقته فاحمد ابن سعيد ابن صقر حبان وابن هلال الباهلي ابو حبيب البصري الكرابيسي ثقة منصور منصور ابن عبد الرحمن العجمي قد مضى بنا وانا امه صفية بنت شيما انا اسماء بنت ابي بكر - [00:13:14](#)

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفجأة فاختأ بدمعه ففزع نعم هذا يدل على فزع صلى الله عليه وسلم لا شك فيه ولا شك ان الانسان قدر ما يكون عنده من الوری والتقوى والخوف من الله في - [00:13:44](#)

اما عامة الناس فكانها لكن مثل هذه لا يدرك خطة غدر والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر بان هذا مقدمة القيامة او شيء لكنه لعله يكون اذنا لا امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى لم يشعر اخذ الدرع ودلال - [00:14:04](#)

نعم ففزع فاختأ صلى الله عليه وسلم بذرعين يعني اخذ قطعاً الدرع ودعى ان يأخذ رداءه حتى ادرك برداء بعد ذلك يعني احد سلم اليه قال فقضيت حاجتي ثم جئته. قضيت - [00:14:34](#)

المقصود من على الوضوء وغيرها لان ذلك لايه؟ تستمر في الصلاة. فقضيت حاجتي ثم ها؟ جئت ودخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقامت معه معه يعني في السر ورأى النساء طبعاً - [00:14:54](#)

وراء صف الرجال في صف النساء وليس معناه معه بجانب فاسال القيام حتى رأيته اريد ان اجلس يعني كأن حنة تنسى من التعب وشدة التعب طول القيام. انا اجلس. ثم التفت ثم - [00:15:14](#)

الكبد الى المرأة الضعيفة. اقول هذه اذهب مني. فاقوم تركي فاطال الركوع. ثم رفع رأسه وقال بان في ركعة واحدة ركوعان حتى لو ان رجلا جاء قيد عليه انه لم يركع. يعني - [00:15:34](#)

لانه اذا جاء متأثراً يظن انه لم يركع ينام وهو مستمر في القيام الاول فاذا المسألة عن الخطر في بالي انه اذا كان وقعت الواقعة هكذا هدى انسان ما وصل - [00:15:54](#)

في الصف الا والامام قد ركع الركوع الاول وهو في قراءة الركوع في قراءة الثانية ثم يركع ثم بعد ذلك آ صلى معه الركعة الثانية ما هو بركوعين لكن هنا - [00:16:14](#)

فماذا يفعل؟ هذا سألتني احد ما ادري متى سألتني احد فقلت الذي يظهر لي والله اعلم انه ليس عليه ركوعا لانه اذا ذهب يركع فيكون والله اعلم هل يركع وقوع فقط ام ماذا يفعل؟ هل يقرأ ايضا ثم بعد ذلك يسلم لحاله والركعة الثانية - [00:16:34](#)

ايام تامة فهذه قرى ان شاء الله ما تحتاج ان يكون فيما يظهر لا يكون يخل بالترتيب والله اعلم هذا الذي يظهر لي لكنه من الممكن ان يقول احد انه ما ادركتم فصلوا وما - [00:17:04](#)

ومن الممكن ان يقول ويرى يقرأ قراءة طويلة ثم بعد ذلك يركع ثم بعد ذلك يسجد وتكون سجودا اخرى. ولا يحق له ان يسلم بدون التشهد ويقول له ست سيدات وتشهدان. ولذلك الذي يظهر والله اعلم انه ليس عليه ان يأتي بالركوع - [00:17:24](#)

ويكون يسلم مع الامام ان شاء الله. وبه اليه قال سويد بن سعيد قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - [00:17:54](#)

انه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والناس خسف

خسف وانخسف كلاهما من هنا واحد لانه ثلاثي والرابعي بمعنى واحد ان - 00:18:14

نعم. فصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والناس معه قام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة. ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا. وهو دون القيام الاول - 00:18:34

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وودون القيام الاول ثم ركع ركوعا - 00:18:54

الى وهو دون الركوع الاول. ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس. فقال صلى الله عليه واله وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك - 00:19:14

اذكروا الله. قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا. ثم رأيناك كففت. فقال صلى الله عليه واله وسلم اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا. ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا - 00:19:34

ارأيتم النار فلم ارك اليوم منظرا قط. ورأيتم اكثر اهلها النساء. قالوا بم يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه واله وسلم بكفرهن. قيل ايكفرن بالله؟ قال صلى الله عليه واله وسلم بكفر العشير - 00:19:54

وبكفر الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا. قالت ما رأيتم منك خيرا نعم سويدنا سويد الشيخ مسلم سويد ابن سهيذ هو صندوق قال حدثنا عن هو حفص لميسعة العقيلي السنعاني ثقة معروف كبير - 00:20:14

قال حدثني زيد ابن اسلم هو العدوي القرشي من اهل الخطاب رضي الله عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انا هالي ابو محمد المدني من الثقافي معروضين عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس - 00:20:44

فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة. الغريق يتعلق بالقصة. الذين قالوا انه ليس موضوعا فانيا. كل الاحاديث يعني تركوها التي جاءت فيها بوضوح اعاني هنا قالوا قدر نحوي سورة البقرة. معناه انه لم يجهل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:14

بقراءته هكذا. ثم لم يعلم الصحابي رضي الله عنه ماذا قرأ؟ اي سورة قرأها؟ سورة نحو فمن هنا قالوا لكم من اجتهاده رحمة الله عليهم انهم قالوا لا يدعى بقراءة بقراءة في الخسوف نعم - 00:21:44

انما هو سر كصلاة الظهر. ما حاصل على كل حال لاجل انه قال نحو من سورة البقرة. ثم بكى ربه طويلا ثم رفع مقامه قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوع طويلا. اولا قام قياما طويلا - 00:22:14

معنى سورة البقرة سم ركع صارت هذه الركوع صارت الركوع الاول ثم رفع فقام قيام طويلا اي القيام الثاني ودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. وفيه الركوعان في كل ركعة - 00:22:34

ثم سجد صلى الله عليه وسلم سم قام بعد الركعة الثانية قياما طويلا ودون القيام الاول ثم ركع ركوعا دون الركوع الاول ثم رفع وقام قيرا طويلا ودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا فهو دون الركوع الاول ثم - 00:22:54

ثم انصرف وقد انجلت الشمس اي زال الكسوف. فقال ان الشمس والقمر من ايات الله ومن ايجاد حظ وقد عرفنا على السياق يدل عليه الناس قالوا كما في روايات اخرى قال الناس ان الشمس قد انكسرت كسبت لموت ابراهيم عليه السلام. وكان - 00:23:14

يعتقدون انه لولادة شخص عظيم او لموت شخص عظيم ينكسرهما الشمس والقمر. فقال النبي صلى الله عليه من ايات الله. لا ينتسب احد ولا لحياته. نعم. وهذا كفر لان الشمس والقمر الان مسخران من عند الله - 00:23:44

تبارك وتعالى وهل عندهم احسان بانها تنكسر وتهتم وتهتم وكذا وكذا كل هذه المعاني ربما واذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. فاذكروا الله يعني ذكر عامة ولذكر الله اكبر والسلام من اعظم الذكر فاول الرسل الله في حينه - 00:24:14

افزعوا وقد خاف النبي صلى الله عليه وسلم على ان يكون مقدمات الساعة. فاذكروا الله تعالى حتى يأتي المؤذن ويؤذن بالصلاة الجامعة ثم يجتمع المسلمون فيسلم بهم قبل هذا ايضا اذكروا الله واستغفروا الله تبارك وتعالى وتصدقوا كما مضى فيه الروايات السابقة. فاذا رأيتم ذلك - 00:24:44

قالوا يا رسول الله تناولت شيئا في مقامك هذا؟ وفي رواية رأيناك تكعكاتا تقدمت وتأخرت ثم رأيناك كففت. يعني تناولت شيئا ثم

تركته. قال اني رأيت الجنة حقيقة قدمت له او عرضت له الجنة وفيها من النعيم محمود والعناية وغيرها وغيرها - [00:25:14](#)

تناولت منه نقودا ولو فقدته لاكلت تناولت. لكن تركته لان السياق يدل على هذا لو اخذته لاكلتم منها ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلما اكل اليوم منذ ان اي منذر سيء - [00:25:44](#)

اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله؟ روايات العيد جاء في انها قامت قالت بعض النساء مو كذا فليس ببعيد ان يكون هنا الرجال قالوا يا رسول الله لماذا؟ قالوا الرجال الضايغ - [00:26:04](#)

بم يا رسول الله؟ والنساء ما يبلغون الى النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة حتى تأتي احدكم بما يرزق فاذا قد تكون هذا من الرجال أنفسهم بما يا رسول الله؟ يعني بماذا تكون النساء اكثر اهل النار؟ قال - [00:26:24](#)

قال بالكفر العشري. يعني ليس يكفرن بالله لكن يكفرن العشير ولا يمتن المرأة لعشيرها لزوجها. ويكفرن الاحسان. ولو احسنت الى احدهن ما رأيت منك خيرا قط. على كل حال ايضا اخرج - [00:26:44](#)

البخاري من طريق مالك عن زيد بن اسلم عن طريق مالك هنا حفص بن ميسرة عن زيد بن عيسى وكذلك تعود ايضا اخرجه عن مالك مقتصرًا. انها وبذكر تناول الشيء كل هذا يكفر لنا - [00:27:14](#)

وهو على كل حال جحد احسان النساء كمان فسر النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه في الحقيقة نصيحة للنساء وينبغي للانسان الا آ يعني يحتقرها لان لها احسانها ايضا عندي - [00:27:44](#)

ودائما كم من النساء تكون والحمد لله تشكر زوجها اكثر من زوج على كل حال فينبغي للانسان على كل حال ان يعيش مع المرأة كما قال خلقت من الضلع من الضلع فاستقيم فاستفد منها واذا ان تقيمها اساسا. فعلى كل حال - [00:28:04](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار حقيقة هذا الذي ينبغي ان يقال انظروا ماذا يقال هنا يحضرنا العشير عقبتناه قال اي بكفرهن؟ قال ايكفرن بالله؟ قال بالكفر العشري هكذا ظربناهم بالكفر الموحدة - [00:28:34](#)

الكفر على كفران الحقوق وان لم يكن ذلك الشمس كافرا بالله وقد سمك شرف هذا والعشير المعاشر كالزوج وغيره ايضا ضمن العشير كالزوج قد يكون قد يكون الله اعلم التي تعاشره وتعيش معه فيكون هذه - [00:29:04](#)

نعم آ جاء في بعض دنت الجنة دنت مني الجنة. في الروايات التي جاءت عند البخاري وغيره جاءت مني الجنة حتى لو اشتعت عليها لجنتكم بقطر من قفافها امامهم امامنا دلت انها موصلت له برعاية كما تنطبع السورة في المرأة. فرأى دميم فيها وروى - [00:29:34](#)

عند البخاري في كتاب التوحيد لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في ارض هذا الحائط وانا اصلي وفي رواية لقد مسلم قد صور. وهذا كله من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ودلائل النبوة - [00:30:14](#)

فقد يراها راقيا العين قطعا كما اه كما هي وهذا ليس ببعيد من منزلته من ربه عز وجل ويحيز من معجزاته وقد يكون وفرت له اعمامه بوقايا اخرى اذا وسورة - [00:30:34](#)

وكله من الباب ولا يبعد عنها اكثر من مرة. قال القرطبي لا يحالة في ابقاء هذه الامور على ظواهرها لا سيما يعني رأيت قربت قدمت من الجنة فقال لا احالة بابقاء ظواهرها - [00:30:54](#)

لا سيما على مذهب اهل السنة في ان الجنة والنار قد خلقتا وجدتا فيرجع الى ان خلق النبي ادراكا خاصا. هنا هذا الذي اول رحمه الله. ادراكا خاصا به - [00:31:14](#)

ادرك ادرك بالجنة والنار عليها على فلو كان اكبر بغير هذا التعبير حيث لا يكون فيه تأويل هذا فيه تأويل ان الله خلق له ادراج. لو كان عبر بان الله اراهما حقيقة لكان موافقا سطور - [00:31:34](#)

لا احالة في ابقاء هذه العمرة طيب لكنه قال ان الله قد خلق له اذاعة نقول لو قال انا الذي الفت لنفسي لو كان عبر بان الله اراهما حقيقة لكان افضل وبعيدا - [00:31:54](#)

وفي الحديث فوائد ايضا ذكرها الائمة رحمة الله المبادرة الى الطاعة عند رؤية ما يحذر منه النبي صلى الله عليه وسلم بعد كذلك ايام



العيد وغيره لما طال تصدق النساء يلقين الخبز - [00:32:14](#)

ذلك استدعاء بلاغ قالوا اذا رأيتم ذلك فتصدقوا وصلوا فالصدقة كتب وغضب البلاء من الله تبارك وتعالى. وفيه مواجهة زاهرة للنبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه من وتعليم مما ينفعهم وتحذيرهم مما يضرهم. ومراجعة المتعلم للمعلم. فيما - [00:32:34](#)

الا يدرك من ادم؟ قالوا بم يا رسول الله؟ فالصحابه كانوا يراجعون النبي صلى الله عليه وسلم فيما لم يفهموا ليس كما يقولون فهموا خطأ كما يتهم بعضهم وجاؤوا بعد قرون سبعة قرون قالوا الزواج - [00:33:04](#)

هم كانوا اذا ما فهموا شيئا كانوا يتحققون ويتأكدون ويتثبتون اليقين نعم. ومراجعة المطالب فيما لا يدرككم وجواز الاستفهام عن الحكم الحب لماذا في الجنة؟ وهذا ايضا من اصول فقه الشريعة هو انه جبهة الانسان هي حكم - [00:33:24](#)

فاذا شاعك اي شيء في العلة ما هو في حكمه. النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت للتقدير مقدرات هذه الذي الناس يتقديرون بها او يعني يأخذون يشمون شمات هذي ما كانت انما كان شراب الخمر هو الذي كانوا يسكرون منه لكن علة الحكم هو الاسكان فاذا وجد - [00:33:54](#)

في اي شيء حتى ان عائشة رضي الله عنها في رواية النسائية الصحيحة سئلت عن بعض المشروبات بقالة لو اصدركن ما احبكن فلا تسرقن وبات في ابريق انت في الليل ما - [00:34:24](#)

وفي السماء انت ذقت في ويكون احد سكر من هذا فلا تشربوه. يعني اي سكر والجواز الاستفهام من علة الحكم هذا واضح جدا وفيه ايضا معلوم ان الانسان قد يكون عنده حسنات لكنه اذا كان سيئاته فمن - [00:34:44](#)

لله تبارك وتعالى ان لم يعفو عنه ان يعذبه على قدر ايه؟ معصيته. فهنا طوفان العيش وهن دخلن ليس بكفر الله تعالى بل كانت موحدات لكن دخلنا وهذا معلومة ان الانسان يرحم الله ويغفر او يعذله اذا ادخله - [00:35:14](#)

ثم بعد ذلك يخرج الى الجنة. نعم. آآ هنا ايضا فيه مسألة مما اساءوا اليه قريبا هنا لابد ان يكون في كتب اخرى. فالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم وتأخر. رأيت - [00:35:44](#)

بعينك تناولت شيئا وفي رواية فكعكاك. يعني تقدمت وتأخرت يا رسول الله. فهذا العمل القليل لا يبطل الصلاة لا تبطل الصلاة لا ترسل الصلاة. فينبغي للانسان على كل حال عند الحاجة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم - [00:36:04](#)

النافعة صلى الله عليه وسلم في صلاته. الان الجوانات الفتنة التي دخلت هذه بعض الاخوان انه وانه اذا مد يده واغفاها صلاته باطلة. فيجب عليكم الا خلت في كل الناس - [00:36:24](#)

يا رنو يا رنو يا رنو انت لا تطفئ اطفئه والا اذا كنت واتصلت بالله فاقطع صلتك به وبه اليه قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا اسحاق يعني ابن عيسى قال اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم في هذا الاسناد بمثله غير انه قال ثم ثم رأيناه - [00:36:54](#)

قبل النهار كانك امتنعت صلى الله عليه وسلم هنا تقدمت وتأخرت يعني اردت ان تأخذ لكنه تأخرت صلى الله عليه وسلم وهذا هو العمل القليل الذي نعم. اه محمد ابن ابي زيد ابو زيد اسمه ساغور ثقة. قال حدثنا اسعاف وهو اسعاف ابن عيسى ابن - [00:37:24](#)

المعروف بابن الطباع وهو ثقة او صدوق صدوق لكنه ثقة ان شاء الله قال اخبرنا الامام الزيدي بن اسلم في هذا الاسناد من بدري غير انه يعني في رواية هناك رواية من؟ رواية - [00:37:54](#)

وهناك رواية ابن دينار عن الامام مالك رحمه الله هناك آآ لكنه هنا في رواية عيسى ابن الطباع عن زيد ابن اسلم قال رأيناك الروايات بالمعنى. نعم. زيدوا. وبه اليه قال باب ذكر من - [00:38:14](#)

قال انه ركع ثمان ركعات في اربع سجعات. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال تحدثنا اسماعيل بن علي عن سفيان عن حبيب عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - [00:38:44](#)

انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجعات وعن علي مثل ذلك. نعم. اه هذه الاحاديث مشكلة وقد ذكرت لكم كلام الائمة - [00:39:04](#)

ابو بكر صاحب المصنف اسماعيل ابن ابراهيم هو الذي يقال له ابن ولي ثقة اسماعيل ابن ابراهيم ابن محسن ابنه وليه. سفيان هو

الثوري سفيان ابن وحبيب وحبیب ابن ابی ثابت. حبیب ابن ابی ثابت ابو ثابت اسم قیس ابن دینار من المعروفين - 00:39:24

رحمة الله عليه الامام الامام الامام الامام الامام اليماني وكان من اخص تلاميذ ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت اسلام السوء فما - 00:39:54

يعني يقرأ ثم يرجع ثم يقرأ ثم يرجع ثم يرجع حتى ثمانية ركوعات في ركعتين لانه صار في ركعة واحدة اربع صيدات وعن علي مثل ذلك وهذا مضى وبارك الله فيكم من اسفل ما يكون هذا ومن قبل شيخنا - [00:40:14](#)

رحمة الله عليه وهو الان فوائد التحديث على كل هذا حكم على هذه الروايات ايضا بالشنّها وايضا ما ذكرت لكم من قبل ان الابن القيم وكذلك ابن تيمية من كل - [00:40:44](#)

قال الصواب انه اراده وقوف ركعتان ركعتان كل ركعة بركوعين وسجدتين وما عدا ذلك فهو خطأ من الرواة. هكذا حكموا عليه. فلم يصل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. لم يصلي ولم يثبت انه صلى في غير هذا اليوم الكسوف. فكيف - [00:41:04](#) تتعدد صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا خطأ من الرواة. والصواب في هذا وذكرت لكم ان آ قال ابن تيمية رحمه الله ما كان هناك للنبي صلى الله عليه وسلم الا ابراهيم ولم يكن ابراهيمان حتى - [00:41:34](#) صلي عليهما مرتين ان كان مرتين فهناك جاءت روايات انه ست ركعات ايضا ست ثلاث ركوعات ولا حاصل له على هذه المسألة انا في الحقيقة اين في مثل هذا ابذل جهدي حتى اصل الى شيء لكن ما وصلت الى - [00:41:54](#)

رحمة الله عليه. كلکم ضحکوا وقالوا ان الرجل اختلف مسلم والبخاري وما جاء في شيء البخاري متفق البخاري هو الراجح في هذه المسألة. وهنا ذكر بعض الناس ان لی ان تذكرون - [00:42:14](#)

في المقدمة مسلم رحمه الله قال انا اذكر الذي اول ما اذكر باسناد نظيف ليس في هذا قاله ابن المقدم اختلف العلماء منهم ابن صيانه صحية مسلم وغيرهم وغيرهم قالوا الامام مسلم بهذا او لم يقل فبعض مشار الى هذا الموضوع - [00:42:34](#)

ما بين علة الا ما ذكر هذه الروايات التي فيها ثلاث ركوعات اربع ركوعات ست ركوعات ثمان ركوعات الا في هذه ذكرها لبيان علتها هكذا قالوا وبعضهم قال عامة قال قد تكون هناك - [00:43:04](#)

سبيل الله كثير. وفيه بعض الاساتذة يتحصنون لهذا بان كتاب مسلم كتاب - 00:43:24

ارض معلل. يعني فيها علل كثيرة باحاديث. ما جاء الا موضع او موضعين صحيح. لكنهم قالوا لا اول حديث قال اول حديث باسناد وثبات لا يتطرق اليهم بدأ ثم بعد ذلك يأتي من هو ما هو؟ اذا كان موافقا ما هو اقل منها. اما انه جاء بالعكس هذا قد يذكر ما في -

00:43:54

على كل حال فلذلك الذي نؤمن بان مسلما رحمه الله قد انتقى الاحاديث وقد يكون في مثل هذا هو رأى وما وجدت الا بحث كثير  
 فبعض علماء الهند المتأخرين الذين - 00:44:24

سنة او كذا قال هذه الكلمة واردتنا بحسن ولكن ما وجدته. قال الروايات الاخرى ليست لا اقوال الصحابة الذين كانوا فيه بلاد الاسلام ويزيدون كلما طال الكسوف وكانوا يزيّدون الركوعات فظن بعضهم ان هذا من فعل النبي لكن يحتاج الى دليل الصحابة - [00:44:44](#) في بلاد الاسلام كانوا يصلون وجعل بعضهم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. على كل هذه المسألة وانا ذكرت لكم ان الائمة قالوا خلاصته ان هذه كلها اوهام والصواب في هذا انها ركوعان لا اكثر من هذا في - [00:45:14](#)

سعدا واحدة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي صلاة الكسوف الا مرة واحدة يوم مات ابراهيم عليه السلام. نعم ابراهيم رضي الله عنهما زيّدوا بعضهم وبه اليه قال وحدثنا محمد بن المثنى وابو بكر ابن - [00:45:34](#)

وخلاد كلاهما عن يحيى القطان. قال ابن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا حبيب عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم - 00:45:54 ثم قرأ ثم ركع ثم ركع ثم سجّد. قال والآخرى مثلها. اي نعم. هذه نفس ابو بكر النخل محمد ابن خلاد ابن كثير الباهلي ثقة

يحيى بن سعيد القطان. يحيى بن سعيد بن فاروق. قال ابن مسنى عدة - 00:46:14

جميع الصبيان وهو سفيان ابن سعيد الثوري قال حدثنا حبيب هو الذي مضى بنا حبيب ابن ابي طالب ام طاووس ابن عباس نبينا صلى الله عليه وسلم انه صلى فيكم قرأ ثم ركع ثم ركع ثم ان قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم - 00:46:44

يعني اربع ركوعات في ركعة واحدة ثم سجدة والركعة الاخرى مثلها نعم وبه اليه قال باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة وبه اليه قال حدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو النظر قال حدثنا ابو معاوية وهو شيبان نحوي عن يحيى - 00:47:04

عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى ابن حسان قال حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن خبر عبد الله - 00:47:34

ابن عمرو ابن العاص انه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نودي بالصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ركعتين في سجدة. ثم قام فركع ركعتين في سجدة - 00:47:54

ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة رضي الله عنها ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه. اي نعم ذولا لان هذا اذا قد يستدل ان النبي صلى الله عليه وسلم عصى الله الا مرة - 00:48:14

صلاة الكسوف. وهو في اخر اياته صلى الله عليه وسلم. جزاك الله خير. ومات ابنه قبل اشرك اشهر من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لها ان تقول ثم جلي هجري. ما كعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط - 00:48:34

ان كان هذا اخر عهد من النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الكسوف. ابن ابي زيد ابو النذر هو عاظم ابن مسلم ابن مقسم التميمي نعم قال حدثنا ابو معاوية وهو شيطان ابن عبد الرحمن النعمي نحوي هكذا والنحوي نسبة الى - 00:48:54

نحو قبيلة نار. اه ان يحيى وان يحرمنا بكثير. ثقة الا انه كان يدلس عن ابي سلمة رضي ابن عوف رضي الله عنه عن عبد الله ابن العاص يقول الامام مسلم وحدثنا - 00:49:24

عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي هذا صاحب عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي وليس هو احمد ابن سعيد الدارمي نعم عبد الله ابن عبد الرحمن هو صاحب المسند المعروف. قال حدثنا يحيى ابن حسان وهو يحيى - 00:49:44

التنيسي البكري ثقة معين بن سلام بن سلام بن ابي الحبشي ثقة. نعم. ان يحيى ابن ابي كثير انظروا في يهنا كثير في روايته ابي معاوية انا انا وهنا في رواية معاوية ابن - 00:50:04

انا خبرني ابو سلامة هناك باسناد سابق يحيى ويا ابن ابي كثير معروف بالتدليس لكنه في رواية وسلم قد سرح قال يحيى ابن كثير اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:50:34

انا خبر يا ابن الله يا ابني عمرو ابن العاص رضي الله عنه الرواية التي يرميها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما انكسفت رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلاة جامعة. نودي بالصلاة جامعة - 00:50:54

تركى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام بركع ركعتين في سجدة ثم جلي هذه الشمس احاديث الكثيرة التي جاء فيها ركوعان في ركعة واحدة. ثم جليت الشمس فقالت عائشة - 00:51:14

اطول منه. وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري ايضا من طريق ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المنادي ان ينادي الكسوف الصلاة جامعة واخرجه احمد بن فريق نحوه نعم. زيدوا بعدهم وبه اليه قال وحدثنا - 00:51:34

يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده - 00:52:04

وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس. فاذا رأيت منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم ابن البشير الا انه يدلس قد صلى وقد دلس هنا عن اسماعيل هو اسماعيل ابن ابي طالب الاحمسي من الثقات المعروفين ام قيس ابن ابي - 00:52:24

لازم البدرى على نسائه قد شهد بدءا والامام ائمة ذكروه في كتب المصطلح ما ذكرت لكم من الصلاة ما الصلاة بالنسبة الى غير المعروف. فاذا قيل فلان سعى ويذهب انه شهد غزوة بدر وابو مسعود لم يشهد هكذا فعل. الامام البخاري - 00:52:54



شهد بدرا في الصحيح انه شهد بدعة ابو مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس من ايات الله يخوف الله بهما عباده. نعم لا شك فيه ان مطلوب الشمس ربما - 00:53:34

ماذا يكون الانسان بمقابله؟ الذي يكون خصيما لله فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا هذه الاجرام الكبيرة قد اتفها الله تبارك وتعالى. اليس من قدرة الله تبارك وانت اهون منه كل شيء الى الله اهون. نعم. وليس بينها فرق سواء كان او كذا. ففيه منذ التفويض -

00:53:54

ولا شك فيه عباد الله. وانه من الناس ولا قيل راية من من شيئا ايضا فلا تهملوا قد يكون هناك كسوف خفيف وقد يكون في بداية الامر لا يعلم لكنه اذا مضى عليه ساعة تقريبا اذا لم يجد ومعناه انه لا يزيد شيئا مطلقا - [00:54:34](#)

فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بكم من هذا القصور والقصور ان جعل الله عليكم الليلة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
الله اكبر اشهد اشهد - [00:55:04](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح  
حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر - 00:56:04

لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت هنا سؤال او الجواب من الامام ابن باز رحمة الله عليه. اذا جاء رجل ليصلي صلاة الكسوف فوجده في الركعة الاولى فوجدهم في الركعة الاولى - [00:58:04](#)

الرجوع ها؟ ايوة. الركوع الثاني. الركعة الاولى. في الركوع الثاني فهل يتم اذا كان هذه الفائزة فاجاب الشيخ بان الركعة الركوع الاول هو الاصل. فاذا سلم امام فيأتي بركعة كاملة. ثم يركع - [00:58:54](#)

ثم يسجد على ما فاته هكذا. فتكون هناك ست صيدات تقريبا عليه. وتشهدان في هذا الاشكال الله اعلم. نعم. اذا صلى الامام الكسوف واثار ثم انتهى ولم ينتهي الكسوف. فهل يزيد - 00:59:14

ام لا؟ اه جاء في اذا انه صلوا وادعوا الله اذا فرغ منه فلا اقل منه يكون استغفر الله ويتصدق ويدعو الله تبارك وتعالى حتى ينجلي للغاية. هذا هذا النبي فاذا فرغوا من صلاة الكسوف لا - 00:59:34

مرة أخرى لكنه يبقون بالاستغفار والتوبة أموراً أخرى. وإذا كان يصلي وانتهى الكسوف ودخل وقال إن الكسوف انتهى. هل يقتصر الإمام أم يكمن؟ الذي يظهر إن شاء الله أنه يكمل على الطريقة الأولى. إذا - 00:59:54

كثيرا فهذا القيام الثاني يكون اقل منه لكنه لا يخففه ليس بحرامنا عليه ان يكمل سورة الفسوق على هيئته الصحيحة. ولو انجلت الشرط هل صحيح ان الشمس ايش؟ اذا وافقت ليلة الابداع او الاقمار. هو ليلة الابدان ايش - 01:00:14

انا كانه يقول اليوم الذي يكون القمر قمر لا ينتسب اما الشمس فينكسب في غيبة لا تقل لكن القمر لا تنكسر الا يوم اربعتاشر او هي ليلة البدر. فيكون ما يكون الابتلاء لانهم قالوا وهذا - 01:00:44

كل شيء ليس ببعيد لو فصل احد ليس ببعيد عن السعي ان شاء الله جعل الله لكل شيء سببا وقالوا ان الشمس ان القمر نورها من الشمس. مثل المراء مرآة. اذا كان المرآة انت اخطيت شيئا منها - 01:01:04

هنا فيكون المرآة لا يأتي به سورة كاملة. الشمس بين الشمس وبين القمر تحول حركة تحول الارض؟ ولذلك يجي مدورا ما يأتي مربعا ولا ارضه دائرية فقالوا انها قد تحول - 01:01:24

وحركات ومن هنا يعني هؤلاء الفلكيون يحاسبون يرون ان حركة الشمس قلت وحركة زادت وكذا وكذا فيخاف انه يكون في اليوم  
الفلاني باذن الله. هنا في المملكة هذا الذي نعرفه يقولون باذن الله يكون - 01:01:44

في الخسوف خسوف القمر او خسوف. فكل هذا بالحساب ولا كل عام. فلا مانع. اما القمر ليس ماذا تقصد بالابداع؟ البدر القمر هو الذي ليلة ما يكون في اليوم الرابع عشر نعم اتيت الى مكة لاجل يوم وبعض الاقرباء يوصوني بعمرة هل اسيع عام العمرة كل يوم؟ كل يوم لا يصح بارك الله - 01:02:04

العمرة في اذا حبوا الراس او تقصيره فاذا حلقت بالمرّة الاولى فاترك حتى يأتي يقول الشارلي الحلقي ثم بعد ذلك تذهب ان شاء الله

الى المواقيت وغيرها هذا هو لكن تعمل هذه الاموال لنفسك كل يوم لا بأس بها ليس كل يوم لكن بعد خمسة ايام لنفسك او لبعض -

[01:02:34](#)

اما الانسان الحي فلا يعتمر عنه. كيف يجاب عن رواية الامام مسلم قال الاسناد صحيح وهم هكذا قال العلماء. نعم. بارك الله فيكم.

[01:03:04](#) - هذا ذكرنا كلام الائمة فيما سبق منها -

اليوم الماضي امس هل يقال ان كفر العشير من الزوج او الاخ طبيعة كيف وتتغلب عليه هي النساء. تتغلب عليها النساء ان شاء الله.

الخلق الحسن التي كانت عليها نساء النبي صلى الله عليه وسلم ويجعل تجعل هي آآ اسوتهن ان شاء الله ان شاء الله لابد - [01:03:24](#)

الانسان يتغير طريقه بالتربية والتعليم. كل مولود يولد على البدو نعم. ولا بد ان يكون ان شاء الله وبتوجد ليس كل النساء اكثر نسائها

وهناك نساء الحمد لله قد تكون بعيدة عن هذا الخلق السيء بعيدة عن هل - [01:03:54](#)

يجيب ولا سؤال الملكين بقبره نعم اي كل واحد يسأل سواء كان كافيا مؤمن كل واحد يسأل ها ها لا تريد تسمعون اما اما الكافر او

الفاجر جاء كل واحد يسأل الله المستعان واما الفاجر فيقول ها ها كيف تحصل للشخص البركة في - [01:04:14](#)

في عمره بارك الله فيكم. من احب ان سأل في اثريه ويبارك له في رزقه يصل رحمه. وكذلك طلبة العلم بركة في عمره كثرة المراجعة

والجد والكذ وبارك الله فيكم تلك المكارم لا تعبان من لبن شيبية بما ينفع لا بد يجتهد الانسان نعم - [01:04:44](#)

احسن الله اليك. ما حكم استعمال العطور التي نسبة عالية من الكحول بارك الله فيكم؟ وما حكم شراؤها وئمنها؟ مهما كان بعضهم

طالما قد تغير الكحول تغير عن اصله. لم لم يتغير وهو مسكر على كل حال - [01:05:14](#)

ولذلك لا يجوز استعمال لان الناس يشتررون من هذه لا يجوز استعمالهم اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على -

[01:05:34](#)